

في اوداعة الله ويسن القفاك  
مالي قلب يصبر بلياك  
تبقى يمن دامى محياك  
أو حريمك سبايا أو جملة انساك  
لو كان عنهم ما خبر جاك  
في اوداعة الله يا صنناديد  
حرمكم اسارى يا اجاويد  
يحق لي لصك الهام بالايدي  
وابكي على صيادة الصيد  
في اوداعة الله يا بهاليل  
حرمكم خذوها اعلى المهازيل  
من يحضرالها وقتت الشيل  
وانتوا على الرمضا مجاتيل  
هبت هبوب البين والويل  
الله أو لحد وين الرجاجيل  
ظلموا على الرمضا مجاديل  
في اوداعة الله يا رجاجيل  
أبا روح عنكم يا احجالي  
انتوا على حر الرمال  
وحريمكم من غير والسي  
كلمن لها في الحي والى  
عدوي من البلوى بجالي

يصعب عليه اليوم فرقاك  
اخليك وارفق إلى اعداك  
مطروح يا خويه أبر مضاك  
واشحال يا خويه يتاماك  
عفناك يا مظلوم عفناك  
يا آل هاشم يا أماجيد  
حواسر خذوها أبولية ايزيد  
واعدد السونات تعديد  
ظلموا على حر الفدافيد  
يا لقروم خياله على الخيل  
بمدكم يباروها الاراذيل  
من يعدل المحمل من ايميل  
جنايز بليا امواري أو تغسيل  
واطفت اسراجي والقناديل  
وين القروم التركب الخيل  
وحنا بعدهم ما لنا اكفيل  
يصيوان ناموسى أودلالى  
أبا رافج الققوم الرذال  
والروس برمناح المعوالي  
مدري أنا شصنع ابحالي  
وني الضايعة الذبحة ارجالي  
واضيعتي واسو حالي

قال الراوي وساروا بالسبايا والرؤوس من كربلاء إلى الكوفة سيراً حثيثاً تقصر الجمال عن المشي من شدة السرى لأنها عجف هزل ضلع فيضربون الحرم والأطفال اللاتي على ظهور الجمال عوضاً عنها فكم من يتيم قد أكب بين قوائم الركاب وكم من رأس قد سقط من على رؤوس الحراب ولقد ذكروا أن محمد الباقر عليه السلام اخذوه راجلاً حافياً من كربلاء إلى الكوفة وله من العمر اربع سنوات وقاسوا شدة شديدة في السرى حتى انتهوا إلى موضع بظاهر